Journal of Applied Arts & Sciences
مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

"المعلقات بين اللون والوحدات العلاجيه لمرضى القلب"

Pendants between color and therapeutic units for heart patients

مقدم من الدارسه:

ولاء منير محمد عبدالوهاب

ملخص البحث:

مزج الله عز و جل جسم الإنسان بعناصر و موجات كهربية و إشعاعات تتجانس مع الأشعة الكونية و الموجات الكهرومغناطيسية و الذبذبات اللونية و لكل شخص إشعاعات خاصة تختلف في طول الموجة و التردد و عدد الذبذبات عن غيره تماماً كالبصمات، و كل إنسان يرسل حوله إشعاعات خاصة به و يستقبل من الآخرين إشعاعات أخرى، فإذا كانت متقاربة نتج عن ذلك تفاهم و محبة قوية و إذا كانت متنافرة نتج عنها العكس و قد يكون هذا تفسيرا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف و ما تنافر منها اختلف.) فاللون عبارة عن طاقة مشعة لها طول موجي معين تقوم المستقبلات الضوئية في شبكية العين بترجمتها إلى ألوان، و تحتوي الشبكية على ثلاثة ألوان هي الأخضر و الأحمر و الأزرق وبقية الألوان تتكون من مزج هذه الألوان الثلاثة، و عندما تدخل طاقة الضوء إلى الجسم فإنها تنبه الغدة النخامية و الجسم الصنوبري في الدماغ مما يؤدي إلى إفراز هرمونات معينة تحدث مجموعة من العمليات الفسيولوجية و بالتالي السيطرة المباشرة على تفكيرنا و مزاجنا و سلوكنا. ويعتبر تأثيرها ممتد لكل ما حولها لأن للألوان تأثير حتى على مكفوفي البصر نتيجة لترددات الطاقة التي تتولد داخل أجسامهم؛ لذلك استخدم الصينيون القدماء الألوان في علاج الأمراض كما استخدم الفراعنة اللون فوق الأخضر داخل الأهرامات لمقاومة الجراثيم و قتل البكتريا و بالتالي المحافظة على المومياات . **وتكمن مشكله** البحث التساؤل الاتى : كيف يمكن استخام اللون كاداه اتصال فسيولوجيه وسيكولوجيه فى المعلقات الطباعيه بالمؤسسه العلاجيه ؟، **ويفترض البحث** ان للون اثرايجابى فى المعلقات الطباعيه بوجه عام والمؤسسات العلاجيه بوجه خاص فى تفوق جماليات الشكل فى تصميم طباعه المنسوجات ، **ويهدف البحث** الى كشف الستار عن اثر واهميه استخدام اللون كمؤثر ايجابى فى المعلقات الطباعيه داخل المؤسسه العلاجيه . وتقوم **منهجيه البحث** على المنهج الوصفى التحليلى واستخدام اللون كاداه اتصال داخل المعلقه الطباعيه وتوظيفه مع متغيرات عصر التكنومعلوماتيه والواقع الافتراضى

مقدمه البحث :

من الصعب التحدث عن اللون دون التطرق الى الوجه الاخر وهو الفن فقد كان ومازال الفن مرتبطا باللون ارتباطا وثيقا لايكاد ان يخفى على احد فاللون والفن وجهان لعمله واحده فيعد اللون هو الجسد الذى يعطى الفن جماله وقبوله وبحثا عن تاصيل كيانات ابداعيه قوامها التناسق والتناغم بين الافكار الفلسفيه والفنيه تتجلى الابداعات الفنيه ، شريطه ان تتمتع بالعبقريه والتالق .

واللون ليس صفه من صفات الاجسام انما هو نتيجه احساس العين بالموجات المختلفه ، فحينما ينعكس الضوء على جسم ما فانه يمتص بعض موجات هذا الضوء ويرد بعضه الاخر ، وهذا الجزء المردود يؤثر فى خلايا العين

فنحس باللون وندركه لما يكمن وراءه من قيم فنيه يتمثل محور الحسم فيها المقومات الحضاريه المنفرده . وتعد الروائع الفنيه التى خلدها كبار الفنانين فى جميع ضروب الفنون التشكيليه امثله حيه لما تحثه الالوان من اثر فى نفس الانسان فهى تؤثر بشكل ملموس فى نفس كل فرد منا ويتعذر علينا نحن تفسير هذا التاثير النفسى الذى تحدثه الالوان تفسيرا موضوعيا لذا يقوم البحث المطروح على نقطه محوريه جوهريه بنيتها اللون كاداه اتصال بوجه عام وعلاقته بتصميم المعلقات الطباعيه بالمؤسسات العلاجيه بوجه خاص . لذلك اقتصرت الابحاث على دراسه العوامل الذاتيه فى خبره الالوان ، وفسرت مدى تاثير الالوان فى النفس بالاستجابه الشرطيه ، تلك الاستجابه التى تفسر لنا بصوره اليه مدى ما يكتسبه اى منبه عادى من الموجات الضوئيه وتاثيره الفعال بحيث ينبعث فى النفس الفرح والسرور او الحزن والغضب وذلك من خلال ادراك ملكات الذات الباطنيه واستخدام لغه تتطلب مرسل ومستقبل او معلن ومترجم . فعند تخيل انفسنا ولو للحظه نعيش حياه خاليه من الالوان فتصبح الحياه جامده خاليه من المشاعر والاحاسيس فالالوان منها مايشعرنا بالسعاده والارتياح ومنها ما يستثير لدينا مشاعر الغضب لذلك فاستخدام اللون فى الديكور الداخلى يجب ان يتم وفقا لمعايير محدده بما يتناسب مع الميول الخاصه بالفرد . اذن فعمليه اختيار الالوان ليست بالبساطه التى يتصورها البعض فكل لون يحمل فى طياته رمزا معينا فيجب ان نتحرى الدقه فى اختيارنا وتجنب استخدامها بطريقه عشوائيه .

خلفيه المشكله :

من الطرح السابق يمكن لنا الوقوف على عده محاور رئيسيه فى مضمونها مشكله البحث والتى تكمن فى ندره الدراسات العلميه التى تبحث فى استخدام اللون كاداه اتصال داخل المعلقه الطباعيه وعدم طرح رؤى ابداعيه متوافقه مع متغيرات عصر التكنومعلوماتيه والواقع الافتراضى .

مشكله البحث :

من الطرح العام لمقدمه البحث وماتتضمنه مشكله البحث من محاور يمكن لنا تحديد مشكله البحث فى التساؤل الاتى :

كيف يمكن استخام اللون كاداه اتصال فسيولوجيه وسيكولوجيه فى المعلقات الطباعيه بالوحدات العلاجيه لمرضى القلب ؟

فروض البحث :

تفترض الباحثه: ان للون اثرايجابى فى المعلقات الطباعيه بوجه عام والوحدات العلاجيه لمرضى القلب بوجه خاص فى تفوق جماليات الشكل فى تصميم طباعه المنسوجات

اهداف البحث واهميته :

تكمن اهداف البحث وكذلك اهميته فى التالى :

كشف الستار عن اثر واهميه استخدام اللون كمؤثر ايجابى فى المعلقات الطباعيه داخل الوحدات العلاجيه لمرضى القلب .

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على دراسه مفهوم اللون وعمقه ودوره فى خلق الشكل الفنى فى المعلقات الطباعيه من خلال دراسه فلسفيه تجريبيه.

منهجيه البحث :

تقوم منهجيه البحث على المنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال المحاور الاتيه:

١- التعرف على اهميه اللون الخاص بالمعلقات داخل الوحدات العلاجيه لمرضى القلب .

٢- التعرف على التاثير السيكولوجى والفسيولوجى للون على الحاله الصحيه للمرضى .

مصطلحات البحث

١- اللونcolor:

ولا جدال ان الالوان هى اداه تزيين الكون وجعل الطبيعه تبدو فى منظر بهى وتكسوها بثوب خلاب فلولا الالوان ماكانت الاشكال تبدو للفن بهذا الجمال واللون هو جزء من العالم المحيط بنا فيلازمنا حياتنا ويدخل فى كل ماحولنا ويعد بمثابه القلب لتصميم طباعه المنسوجات فهو العامل الجوهرى واكثر العناصر جاذبيه فحينما ننظر للتصميم فاللون يطلق الاحاسيس الاولى والانطباعات قبل ان يبدا عمل العقل واللون هو احد الادوات الاكثر تاثيرا لدى الفنان والمصمم بصفه عامه وعلى الرغم من اختلاف تاثيراته فله دور مباشر فى لفت انظار المتذوقين والمستهلكين لذلك العمل الذى يبرز لنا من خلال المنسوج المطبوع (١ ، ص١٣)، وللالوان صفات وخواص تميزها كاصل اللون hue وقيمه اللون value وشده اللون Chroma ، وقد قدر الله تعالى ان يكون للجنس البشرى الوان مختلفه وللطبيعه الوان اخرى وكذلك سائر المخلوقات فاللون قديم قدم الانسان فله مدلول عام عند الشعوب وخاص عند الافراد ، ومن الطرح السابق لمفهوم اللون نجد ان الله سبحانه وتعالى حين خلق الحياه جعل كل مافيها مسخره للانسان ومن ضمن هذا الالوان ، فالالوان احدى مخلوقات الله التى سخرها لنا ، فدورها لايقف فقط عند الترفيه النفسى التى تضفيه على النفس البشريه بل ان الامر يتعدى ذلك بكثير فاثبتت الدراسات ان الالوان لها تاثير كبير على خلايا الانسان فخلق الله

السماء بهذا اللون والشجر ايضا بهذه الالوان المعينه كل تلك الامور خلقت هكذا لحكمه ربانيه معينه .
فاللون هو منبع البهجه فى الحياه وفى العماره الداخليه ايضا فهو احد اهم المفردات والادوات الذى يعتمد عليها بناء المعزوفه التصميميه للعماره الداخليه (٢، ص٢٥٠)

٢- المعلقات :

هو رد الفعل الذى ينبع من المضمون الفنى بداخل الفنان ويخرج ذلك على هيئه معلق له وظيفته الجماليه سواء كوظيفه الانسدال فوق الجدران او كوظيفه الحجب او الستر.ويتسع مفهوم المعلق ليضم كل ما يمكن تعليقه ماديا او معنويا وعندما نطرح كلمه معلق يطرق لاذننا المعلقات السبع او معلقات الكعبه ، فكل ما له خاصيه الانسدال فوق الجدران ويحوى بين طياته معالجات تشكيليه فنيه اطلق عليه المعلق ، ويمكن القول بان كل مايتدلى من اعلى لاسفل على الجدران (wall hanging) وذلك مضمون المعلق باللغه الانجليزيه . ."وكواقع نعيشه الان نجد ان المعلق ظاهره عن طريق استخدام المنسوج فى غرض غير غرض الملبس وهو التعليق. (٣،ص١)" ومنذ العصور البدائيه ومعرفه الانسان للنسيج سرعان ما بدا فى تطوير المنتج وتحسين امكانياته واستخداماته ايضا وجاءت فكره تعليق المنسوج على الحوائط كنوع من التزيين والرفاهيه والمظهر الجمالى .

٣- العلاج بالالوان color therapy:

يعتبر احد افرع العلاج النفسى ، ويستعمل المهارات مع بذل الجهد مع التاكيد على استخدام الفن بما فيه من الخطوط والالوان وجميع انواع الفنون التشكيليه بحيث لاياخذ طابعا لقتل الوقت او تاكيد نمطيه معينه على ان يكون عمليه لعبور هوه الاغتراب من خلال مشاركه علاجيه مباشره تستعمل العمل اليدوى ولا تستبعد العمل العقلى كوسيله لتحقيق البصيره . ويستخدم ايضا مصطلح الاسقاط فى العلاج النفسى كاضفاء سمه او خاصيه او عمل قام به الانسان على اشخاص اخرين او على اشياء خارجيه ، مما يتفق مع صحته النفسيه ويخفف من توتره النفسى او يسوغ اخطاءه ويعرف هذا بالاسقاط التمثيلى (٤،ص٩٦) ، فهو فن يقضى باعاده ادخال تدريجات الالوان الصادره من مختلف الوان الطيف لجسم الانسان لتمنحه التوازن والسعاده وتقوم حقول الطاقه المحيطه بجسد الانسان بامتصاص ذبذبات الالوان ويتم امتصاص هذه الذبذبات عن طريق العينين ومراكز القوه التابعه لجهاز الغدد الصماء ويسمح تنظيم دخول وخروج هذه الالوان للمراكز باعاده الحيويه والعمل لكل عضو من اعضاء الجسد ، فيساعد العلاج بالالوان على احلال التناغم ما بين الجسد والعقل والمشاعر ومن شان هذا التناغم ان يحقق نمو الشخصيه والنمو الروحى على السواء ، ان اللون كما نحسه ونتشعره فهو فى كل مكان من حولن فالسماء زرقاء والشجر اخضر والثلج ابيض والدم احمر والضوء بالوانه المختلفه عباره عن موجات كهرومغناطيسيه تشع بترددات مختلفه تتناظر مع سبعه مراكز معينه للطاقه باجسامنا تسمى بالشاكراز وان هناك نوعا من التوافق بين هذه الالوان والمراكز هذه وتمتص اجسامنا من الضوء طاقه اللون التى يحتاجها كل جسم لتحقيق حاله من التوازن الداخلى ولان لكل لون طاقه وبالتالى تاثير معين على اجسامنا فان مفهوم العلاج بالالوان يعتمد على تزويد الجسم الذى يعانى من خلل ما سواء عضويا او نفسيا بجرعه من الطاقه
التى تنقصه وان هذا الاتزان يضبط ترددات الخلايا الخارجه عن نظام العمل وأشار الخبراء إلى تزايد إقبال الآباء على استخدام الصناديق الضوئية الملونة التي تعرف باسم" لوماترون" لمعالجة أطفالهم المصابين بمشكلات مرضية تتراوح من التوحد إلى عسر القراءة وخلل التناسق وعسر الانسجام، وذلك بعد أن حقق هذا العلاج نتائج ممتازة في هذا الصدد. وتعتمد هذه التقنية العلاجية التي طورها علماء أعصاب أمريكيون على حزم ضيقة من الضوء الملون تستخدم لتنشيط الخلايا المستقبلة للضوء التي تعرف بالعصويات والمخروطيات الواقعة خلف العين في عدة جلسات تستغرق كل منها ٢٠ دقيقة وذلك بهدف إعادة التوازن للجهاز العصبي الذاتي. ويرى المعالجون أن هذه التقنية إذا لم تعالج الحالات المرضية فإنها تساعد في تحسين الصحة النفسية للمريض بشكل عام. فعلى سبيل المثال يمكنها تخفيف حالات التوحد النفسي والعدوانية عند الأطفال، كما تساعد في تحقيق الدعم والراحة النفسية لمرضى السرطان وتحسين نوعية حياتهم.

٣- الوحدات العلاجيه :

جاء تعريف المستشفى بانه " جزء اساسى من تنظيم اجتماعى وطبى، وظيفته تقديم رعايه صحيه كامله للسكان ، علاجيه كانت او وقائيه وتمتد خدمات عيادته الخارجيه الى الاسره فى بيئتها المنزليه والمشفى ايضا مركز لتدريب العاملين الصحيين وللقيام ببحوث اجتماعيه بيولوجيه (٥ ، ص٤) وطبقا لتقرير للجنه خبراء منظمه الصحه العالميه لتنظيم الرعايه الطبيه رات انه من الضرورى تعريف المستشفى بصوره اكثر عمليه، اذ ينبغى ان يكون التعريف بسيطا وشاملا قدر الامكان كى ينطبق على شتى المستشفيات مهما كان نوعها ، لذلك عرفت اللجنه المستشفى بانه مؤسسه تكفل للمريض

الرعايه الطبيه والتمريض[٦ ، ص٦،٧] ويعتبر ابنى يخدم الاغراض الصحيه مستشفى ولكن صارت له شخصيه امتداديه يدل على شخصيه الانطوائيه التى عرف بها قبل ذلك فصارت له افرع تمتد الى قلب المجتمع وتقدم له خدمات علاجيه اساسيه لم يعد فى غنى عنها والمستشفى لم يعد مقصورا على علاج الفقراء من الناس بل فتحت ابوابه لكافه طبقات المجتمع وصار الملجا لكل مريض مهما كانت الشريحه الاجتماعيه التى جاء منها ولهذا تحول المستشفى من معزل يلقى فيه المجتمع امراضه ومرضاه الى مؤسسه صحيه تخدم الناس جميعا فى كافه المجالات الوقائيه والعلاجيه [٧ ، ص٤٥،٤٢]

٤- معهد ناصر كاحد الوحدات العلاجيه لمرضى القلب :

وهو احد المراكز الطبيه المتخصصه فى البحوث والعلاج ويعد مستشفى معهد ناصر احد الصروح الطبيه المهمه التابعه لوزاره الصحه ، وقد اتم عامه ٣٢ حيث تم افتتاحه فى ١٢ يوليو ١٩٨٧ويعد قبله للكثير من المرضى على مستوى الجمهوريه فى جميع التخصصات حيث يقدم الخدمه الطبيه لملايين سنويا كما حقق سمعه طيبه فى كثير من البلاد العربيه ويعد احد الصروح المهمه التى تنفذ استراتيجيه الحكومه فى ملف السياحه العلاجيه ويعد من اول من قدم خدمه السياحه العلاجيه فى مصر التى تناسب جميع الفئات والخدمات الطبيه المقدمه تعد على اعلى مستوى فهو من رواد مقدمى الخدمه الطبيه للوافدين والاجانب من خلال مكتب متخصص لاستقبال التقارير الطبيه وعرضها على الاطباء المتخصصين ، كما ينفرد بخدمه مجهزه ومخصصه للطيران من خلال مكتب معهد ناصر بمطار القاهره و تقع مستشفى معهد ناصر على كورنيش النيل مباشرة بمساحة قدرها ١٠٤ ألف متر مربع تقريباً أكثر من نصفها حدائق خضراء على ضفاف النيل كما يتميز موقع المعهد بقربة من حدائق ومتاحف ومزارات سياحية كثيره وفنادق مختلفة وايضا بنوك و يتكون المستشفى من أربع مبانى

المبنى الرئيسى يتكون من ثمانية طوابق وبدروم والطاقة الإستيعابية له ٨٥٠ سرير موزعة على جميع التخصصات الطبية بالإضافة إلى :

(68) سرير رعاية مركزة

(23) غرفة عمليات مجهزة على أعلى مستوى

(44) وحدة غسيل كلوى دموى

(2) مركز الجاما نايف لعلاج حالات أورام المخ الدقيقة

(3) مركز للأورام للعلاج الجراحى و الكيماوى و الإشعاعى

(4)وحدة الأكسجين لعلاج حالات تسمم أول أوكسيد الكربون و حالات الفقاعات الغازية وحوادث الغرق ويساعد في علاج حالات الغرغارينة وقصور الدورة الدموية الطرفية. وظل المعهد منذ إنشائه تابعاً للمؤسسة العلاجية بالقاهرة إلى أن انتقلت تبعيته إلى المراكز الطبية المتخصصة التابعة لوزارة الصحة. من الاسباب التى جعلت أكثر من ٤٥٠٠٠٠ مريض يأتو لمعهد ناصر سنويا لتلقى الخبرات الطبية حيث يضم المعهد عدد ٣٣٤ من أساتذة الجامعات والاستشاريين الحاصلين على الدرجات العلمية والزمالات من داخل وخارج مصر لتغطية كل التخصصات تقريبا والتخصصات الدقيقة و٢١٤ اخصائى حاصلين على شهادات الماجيستير كما يضم وحدات ومراكز طبيه فريدة التخصص[٨] مثل:

- مركز الجاما نايف لعلاج اورام المخ الدقيقة و التى يصعب بها اجراء الجراحات
- و وحدة العلاج بالاكسجين المضغوط
- وحدة زرع النخاع وامراض الدم وهى أول مركز انشأ لزرع النخاع بمصر والشرق الاوسط وحدة زرع الكلى
- وحدة جراحات القلب المفتوح
- مركز صحة المرأة
- وحدة جراحات العمود الفقرى وجراحة اليد الميكروسكوبيه

٦- اللون فى الوحدات العلاجيه :

ان اللون هو متعه الانسان التى تغذى روحه وحواسه وتؤثر على حالته النفسيه وعلى روحه المعنويه كتاثير العطر ونفحاته التى تمتع الانسان وتضيف الالوان معان جديده تجعل من التصميم روعه فنيه كل خط ملئ بالنغم وكل لون فيها لحن [٩ ، ص٢٢] ، فدائما مايصاحب الذهاب للمستشفى الشعور بالرهبه والخوف ليس عند المريض فقط بل عند الزائر ايضا ومن اهم الاساسيات التى يرتكز عليها التصميم الداخلى للمستشفيات هو الاعتماد على تاثير الالوان النفسيه والعضويه فى تحقيق الاجواء الصحيه والنفسيه المناسبه وتختلف هذه الاجواء باختلاف طبيعه كل قسم وهذه المقاييس لا يتم الاهتمام بها فى تصميم المستشفيات فغرف المرضى تختلف الاجواء والاهداف والوظيفه لها باختلاف الجنس والعمر وهذه تعتبر من المهام الوظيفيه الساميه التى يفترض ان تقوم عليها المستشفيات

٧- الشاكراز chakraz:

عباره عن مراكز بالجسم لكنها غير ملموسه وانما هى مراكز تصوريه لتجمع الطاقه ويوجد منها سبعه مراكز وكل مركز منها يناظر غده معينه بالجسم وله لون معين يسيطر عليه وهذه المراكز السبعه للطاقه ومن خصائصها انها لاتعمل فى اتجاهات مستقله بل انها تتاثر وتتوافق مع بعضها بشكل يؤثر على طاقه الجسم ككل وعندما تكون طاقه هذه المراكز قويه ومتوازنه فاننا نتمتع بالصحه ونشعر بالانسجام وعندما تكون ضعيفه تصبح عرضه للمرض ويمثل كل مركز مكانا لتجمع الطاقه لتكوين مايسمى بالهاله التى تطوق بالانسان وبذلك فان الطاقه تتحرك فيما بين مراكز الطاقه والهاله (١٠ ، ص٨٩)

٨- الهاله Aura:

لكل جسم تثرى طاقته التى تشع منه فى صوره كهرومغناطيسيه ملونه هذا المجال اشبه بغلاف غير مرئى للجسم وقد اكتسب هذا المجال اسماء مختلفه مثل الهاله ، الروح، المجال المغناطيسى ، قوه الحياه ، وهذه الهاله امكن للعلماء من تصويرها وحدث ذلك لاول مره فى الخمسينيات من القرن السابق بطريقه خاصه من التصوير تسمى kirlion photograph (١١ ،ص ٩٠)ومنذ ذلك الوقت تزايدت اعداد المشتغلين بقراءه الهاله للاستدلال على خبايا النفس البشريه فمصدرها الرئيسى هو مجال الارض المغناطيسي التى نعيش فوقها وما نتاثر به كذلك من مجال مغناطيسى للمجموعه الشمسيه فهى اشبه بضباب ملتف يحيط بالجسم يصعب تحديد معالمه وفى مناطق اشبه بقمم هرميه.(١١ ، ص٩١)

٩- التاثير الفسيولوجى والسيكولوجى للون على المرضى(١٢،ص١٧)

اللون	التاثير الفسيولوجى	التاثير السيكولوجى
الابيض	يريح الاعصاب ويساعد فى التركيز - يبدو وكانه يضيف للون فيزيد من الحجم الظاهرى	يرمز للطهاره والثقه والسلام ويعطى احساس بالاتساع ولكنه قد يفقد الاثاره فيصيب المقيمين بالملل
الاسود	يقلل من الحجم الظاهرى ويقبض القلب	رمز للحزن والالم
الاحمر	يتعب الجهاز العصبى ويرفع ضغط الدم ويقلل قدره العمل	يدخل السعاده لكنه مشاغب ولون مثير للاعصاب
الاخضر	ذات تاثير ايجابى على حاله الانسان الصحيه بوجه عام	يجلب الهدوء والاسترخاء ويرمز للنمو والتجديد
الازرق	مهدئ للاعصاب ويزيد من التحفيزعلى العمل ويساعد على الاسترخاء العضلى(١٣،ص٧٧)	ذات تاثير ايجابى على الناس الاكثر قلقا فيعطى احساس بالاتساع
الاصفر	يثير العين والجهاز العصبى وينشط الذهن ويساعد فى رفع الضغط المنخفض	يوحى بالحياه والسرور فهو موجب التاثير ومنعش
البرتقالى	يحث الانسان على النشاط لما له من تاثير على القلب والمخ والاعصاب	يصنع حاله مزاجيه جيده فهو موجب التاثير يرمز الى الدفء
البنفسجى	يمد خلايا المخ بالراحه لكنه فى بعض الاحيان اذا زاد عن حدوده يصيب بالتعب والملل(١٤)	يعد من الالوان التى تثير مشاعر الاسى والحزن
الرمادى	من الالوان المحايده لتى لا توحى باى اثاره	قد يبعث الحزن والكابه فهو لون يرمز للبروده والخضوع

الاطار العملى للبحث:

تقوم التجربه على ماتوصلت اليه الباحثه فى الطرح النظرى للبحث ومراعيه القيمه الفنيه والجماليه للمعلقات الطباعيه التى يمكن ان تؤثر بشكل ايجابى فى المؤسسه العلاجيه وتم استخدام برامج المعالجات بالكمبيوتر لمحاوله صياغتها فى تصميمات مختلفه مع مراعاه تطبيق اسس تكوين التصميم وقد قامت الباحثه فى هذا البحث على تنوع الصياغات وطرق التوظيف المختلفه بداخل المؤسسه العلاجيه من عنبر خاص بالمرضى وغرف اطباء ومكاتب اداريه وصالات استقبال واعتمد فى ذلك الصياغات اللونيه المتناسقه المناسبه لكلا من هذه الاماكن المختلفه .

الفكره التصميمه رقم (١):

تصميم رقم (١)

ابعاد العمل : ٥*٧سم

الالوان المستخدمه : الابيض، البنى، الاصفر،الاخضر، الرمادى ، اللبنى

الغرض الوظيفى: معلق مطبوع داخل عنبر مستشفى

التحليل الفنى : قامت وحده العمل الفنى على التلقائيه النابعه من الذات لعمل حاله من الاتزان القائم بين عناصر وخطوط التصميم معتمده على دوره اللون وتناسقه بين ثنيات العمل الفنى واهميته فى بلوره وحده العمل موكده على تفاعل هذه الوسائط من شكل وماده وتعبير ليؤدى فى النهايه لجذب انتباه المتلقى عن طريق الانسجام بين الفراغ والكتله والتاكيد على وحده الشكل .

الفكره التصميمه رقم(٢)

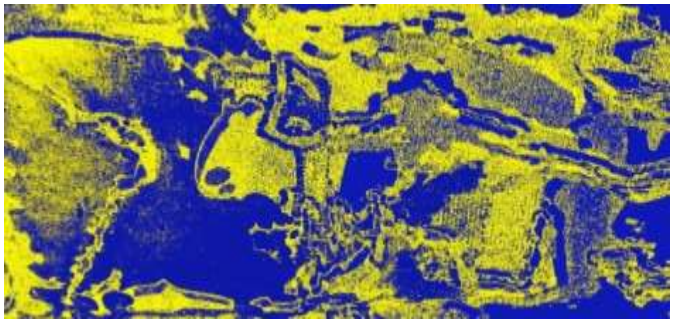

تصميم رقم(٢)

ابعاد العمل:٥ *٧سم
الالوان المستخدمه : الازرق ، الاصفر
الغرض الوظيفى : معلق مطبوع داخل عنبر مستشفى
التحليل : قامت وحده العمل على شكل مستطيل من خلال الارتباط بالقيمه الفنيه مع القضايا المعاصره فتم الارتكاز على العناصر والاسس التصميميه لعمل حاله من التناغم بين عناصر العمل والوانه والتاكيد على التفاعل والاندماج بين التقنيه والايقاع فى العمل وتعظيم القيم السطحيه من خلال ترابط ووحده العمل للبحث عن الاثاره وجذب الانتباه .

الفكره التصميميه رقم (٣)

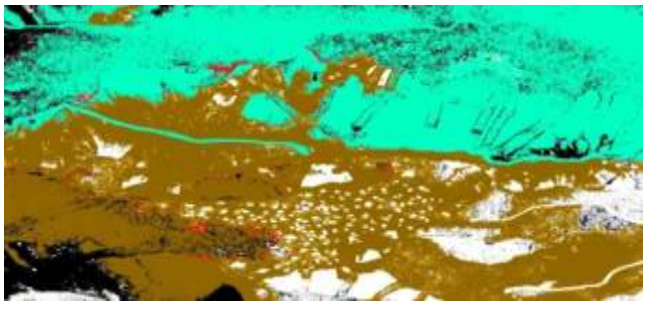

تصميم رقم(٣)

ابعاد العمل:٥ *٧سم

الالوان المستخدمه : الابيض، البنى ، الجنزارى الفاتح ، الاسود

الغرض الوظيفى : معلق مطبوع داخل استقبال مستشفى

التحليل: قامت وحده العمل على الارتكاز للعناصر البسيطه داخل العمل الفنى من خلال تحقيق عنصر التوافق فقد استطاع الخط المنحنى فى مختلف العمل على خلق نوع من النسيابيه والبساطه لتحقيق العنصر الجمالى وتعظيم العلاقه الايجابيه بين عناصر العمل من خطوط والوان فى بنيه تصميمه محكمه من خلال التالق اللونى

الفكره التصميميه رقم(٤)

تصميم رقم(٤)

ابعاد العمل:٥ *٧سم

الالوان المستخدمه : الرمادى، الاخضر،الازرق، الاصفر، البرتقالى

الغرض الوظيفى : معلق مطبوع داخل مكاتب اداريه بالمستشفى

التحليل: قامت وحده العمل على شكل مستطيل من خلال التفاعل بين العمل وبين مكان توظيفه والعناصر التصميميه المختلفه من خلال خلق حاله من التناغم بين العناصر من خلال اللون والخطوط الحاده والمنحنيه لعمل لوحه فنيه طباعيه اساسها التناغم والتوازن فلكل من هذه العناصر طبيعه حركيه مختلفه تؤدى فى النهايه الى تناغم حركى محسوم بتوافق وترابط الجزء بالجزء والجزء بالكل فى رؤيه فلسفيه فنيه

الفكره التصميميه رقم (٥)

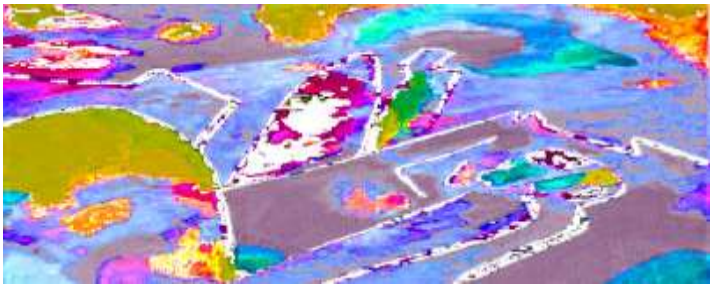

تصميم رقم(٥)

ابعاد العمل:٥ *٧سم

الالوان المستخدمه : اللبنى ، الاخضر، البرتقالى، الموف

الغرض الوظيفى : معلق مطبوع داخل غرفه طبيب

التحليل: تم الارتكاز على العناصر والاسس التصميميه المختلفه من خلال خلق حاله من التناغم بين العناصر من خلال التنوع فى الملامس والمساحات وتدرج الالوان بينها فادى التناغم التصميمى الى خلق حاله من الاثاره وجذب الانتباه من خلال تعظيم القيم السطحيه للعمل الفنى وتحقق ذلك توزيع الكتل اللونيه بما يتوافق وطبيعه العمل الفنى .

النتائج والتوصيات :

١- مراعاه تصميم النظم اللونيه لان لها تاثير فسيولوجى وسيكولوجى على صحه الانسان بالاضافه الى التاثير الراجع الى الموروثات الفكريه والاجتماعيه فيجب الدمج مع عناصر المكان المستخدم (المستشفى)

٢- الاهتمام باظهار الألوان المختلفة داخل المستشفى التى لها القدرة على الشفاء والاسترخاء وتحسين الحاله المزاجيه للمريض.

٣- التاكيد على دقه اختيار الألوان لأنَّ الألوان لها قدرةٌ كبيرةٌ على إيصال الهدف والرسالة المطلوبة من التصميم، والاختيار الخاطئ قد يؤدّي إلى الإضرار بهذا الهدف والرسالة وان لكلّ لون تأثير سلبي وإيجابي، فالاختيار الصحيح للون والذي يعكس المعنى الإيجابي له سيؤدّي إلى نجاح التصميم، والاختيار السيئ الذي يعكس المعنى السلبى للون يؤدى الى فشل التصميم.

٤- مراعات استخدام المجموعات اللونيه الخاصه بكل مكان فالالوان الخاصه بعنبر المستشفى له الوان تختلف عن المكاتب الاداريه والاستقبال ايضا .

المراجع :

١) احمد مختار عمر :" الفن واللون "،عالم الكتاب ، القاهره، مصر، ط٢ ،١٩٩٧

٢) محى الدين محمد وهبه – نظريه العماره الداخليه ، الطبعه الاولى ٢٠٠٩

٣) Cropland :" modern carpet manufacture" – Manchester- London Colombia-press – 1985

٤) دينا مصطفى :"العلاج بالفن " ، مكتبه الانجلو المصريه، القاهره رقم الايداع ١٧٠٨٩، ٢٠١٠

٥) سلسله التقارير الفنيه لمنظمه الصحه العالميه،١٩٧٥ ، رقم١٢٢

٦) منظمه الصحه العالميه،اداره المستشفى، سلسله التقارير رقم٣٩٥،جينيف،سويسرا،١٩٨٠

7) Gish-Oscar-Guidelines for health planner: The planning and management of health services in Developing Countries – 1977

٨) الصفحه الرسميه لمعهد ناصر https://www.facebook.com/nasserinstitute

٩) حسين محمد جمعه :"الالوان من السيكولوجيه الى الديكور "، الناشر المؤلف ،القاهره،مصر،٢٠٠٦

١٠) ايمن الحسينى :"العلاج بالالوان (اسرار الطاقه الكامنه بالالوان وتاثيرها على صحتنا ومشاعرنا) ، مطابع العبور الحديثه ، القاهره ، ، رع ١٨٤١٥ ،٢٠٠٥

١١) ايمن الحسينى ،مرجع سابق ،ص٩٠

١٢) هاورد ودوروثى صن – اسرار العلاج بالالوان – ترجمه فاتن صبح، سليفا مقبل- دار الفراشه للطباعه والنشر – ٢٠٠٧

١٣) امانى احمد مشهور احمد :" التاثير الايجابى للتصميم الداخلى فى الحفاظ على الصحه النفسيه للانسان" ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كليه الفنون التطبيقيه ، جامعه حلوان، ، ٢٠١١

14) ALFRED H. BAUCOM.ASID.Hospitalitydesign for the graying generation. New York USA .1996.p77

15) Johnson.Ericwalker "color and chronology of human growth from childhood to maturity. Washington.1993

Abstract:

God mixes the whole body with elements, waves, and radiation that harmonize with cosmic rays, electromagnetic waves, and color vibrations. Each person has special radiation that varies in wavelength, frequency, and number of vibrations, just like fingerprints, and each person sends his own radiation And receives from others the other radiation, if they are close to the result of understanding and strong love and if they are inconsistent resulted in the opposite and may be an explanation of the Messenger of Allah peace be upon him (spirits soldiers recruited from the acquaintance of the coalition and what is contrary to them differ) . The color is a radiant energy with a certain wavelength that the optical receptors in the retina translate into colors. The retina contains three colors: green, red, blue and other colors consisting of blending these three colors. When the light energy enters the body it alerts the gland the pituitary and the pineal body in the brain, which leads to the secretion of certain hormones occur a series of physiological processes and thus direct control of our thinking and mood and our behavior. Therefore, the ancient Chinese used colors in the treatment of diseases, and the pharaohs used the color above the green inside the pyramids to resist germs and kill the bacteria and thus maintain the mummies. The research problem is the following: How can color be used as a physiological and psychological connection in the orthodontics of the therapeutic institution? The research assumes that the color of the aromatic in general and in particular the therapeutic institutions in the superiority of aesthetics in the design of textile printing, The effect and importance of using color as a positive effect in the pendants within the therapeutic institution. The methodology of research is based on descriptive analytical methodology and the use of color as a tool for communication within the outstanding typology and its use with the variables of the technological age and the virtual reality.